

صفة الصفوة

مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز فخرج إليه حمزة فقال يا سباع يا بن أم أنمار يا بن مقطعة البطور أتحارب اﷺ ورسوله ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب وكمنت لحمزة تحت صخرة حتى مر علي فلما أن دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى دخلت بين وركيه وكان ذلك آخر العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله ﷺ رجلا فقالوا إنه لا يهيج الرسل فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله ﷺ فلما رأيته قال أنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك يا رسول الله ﷺ قال أما تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فرجعت فلما توفي رسول الله ﷺ وخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى